

## اغتنم خمسا قبل خمس - البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سيدنا محمد عبده ورسوله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نحمد الله جل وعلا ان ييسر لنا هذا اللقاء في هذا المكان مع هذا الوجود - 00:00:00  
الله جل وعلا كأن سخر لنا هذا اللقاء ان يجمعنا مع حبيبينا محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد فتتشرف جمعية الطلبة الباردة بمعنى 00:00:51  
الحسن الثاني للزراعة والبيطرة تنظيم محاضرة -

عنوان خمسا قبل خمس فضيلة الشيخ عصام البشير اشكر على تقبيله دعوتنا الله جل وعلا ان ينزله عنا خير الجزاء واحببنا ان نبدأ 00:01:12  
ان شاء الله هذه المحاضرة خير الكلام -

ايات بینات علينا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتعز ما تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء وانت تخرجوا 00:01:42  
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب -  
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ومحذركم الله نفسها والى الله مصير تكروا ما في صدوركم ان تبدو ويعلم ما في السماوات 00:03:45  
وما فيهم والله على كل شيء -

يجد كل نفس ما عينت من خير محسنا ويحذركم الله نفسها قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله يغفر لكم ذنوبكم والله 00:05:00  
غفور رحيم ولا تطعوا الله والرسول -

ان الله لا يحب الكافرين اهية تراقة القلوب اه قبل ان نبدأ محاضرتنا لابد ان نقدم فضيلة الشيخ البشير المراكشي مدينة مراكش 00:06:11  
سنة الف وتسعمية واثنين وسبعين بدأ دراسته الأكاديمية بمراكش -

انتقلت الى معهد المواصلات الرباط ترى بين الاهتمام دراسات اسلامية والتحق بكل العلوم الانسانية في الرباط هنالك حصل على 00:07:02  
اجازة ماجستير الدكتوراه الفقه المالي اه له مجموعة من المؤلفات اه من المنشور وغير منشور وله سلاسل علمية -  
موقع الانترنت وموقعه الخاص بموقع دكتور البشير المراكش فاخترنا ان شاء الله نناقش حديث من وصايا الرسول عليه 00:07:43  
الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم خمسا قبل خمس اه حتى لا اطيل عليكم اترك الكلمة لفضيلة الشيخ -

واشكره للمرة الثانية على تلبيسه دعوتنا بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور 00:08:16  
انفسنا وسينات اعمالنا ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمد عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير مولانا محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم 00:09:03  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -

اولا اتوجه بالشكر الجليل لهذه اللجنة القائمة على تنظيم هذه المحافظات والاعمال الشعبية الطيبة. واسأل الله عز وجل ان يجعل ان 00:09:28  
ذلك في ميزان حسناته وان يثيب الحاضرين ويجعل هذا المجلس ومجلسا مباركا ويجعلنا اجمعين من الذين يستمعون القول -

يتبعون احسنهم حديث ارثمن خمسا قبل خمس هو حديث مشهور متداول بين اهل التزكية والتربية اغتنم خمسا الخامس اياتنا قبل 00:10:01  
موتك قبل سقملك وفرامك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وهنالك قبل فترة -  
وهو حديث رواه الحاكم وصححه رواه البهقي ايضا موصولا ومرسلا وحسناته بعض اهل العلم ولعل الارجح فيه الارسال اي الراجح 00:10:37  
فيه انه مرسل ولكن تعلمون ان جماهير الفقهاء يحتاجون بالمرسل -

وايضا ان هذا الحديث لم يأتي اصل جديد يحتاج معه الى ان يكون الاسلام صحيحا لا غبار عليه وانما ما ذكر في هذا الحديث مذكور في ايات واحاديث كثيرة ومشكور في قواعد شرعية كثيرة - [00:11:04](#)

ولذلك فمما يعني عن هذا الحديث حديث اخر رواه البخاري رحمة الله تعالى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه - [00:11:27](#)

وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابد سليم. كن في الدنيا كانك غريب او عالمسلمين بمعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:11:47](#) لموسى ابن عمر ومن ورائه يوصي امة كلما -

ان يكون الواحد منا في هذه الدنيا كالغريب وحال غريب انه لا يجوز الاستقرار ولذلك فانه لا يستوطن البلد ولا يهتم كثيرا بما يكون في هذا البلد الذي هو بالنسبة له دار مرور - [00:12:06](#)

انما يهتم اشد الاهتمام ويعتني ابلغ العناية بدار القرار للوطن الذي يرجع اليه فهكذا الانسان في هذه الدنيا ينبغي ان يجعل الدنيا دار نور وعمور وان يجعل الاخرة دار القرار - [00:12:29](#)

والاجل ذلك يهتم بالآخرة وبجمع ما يمكنه ان يجمعه مما يرضي الله عز وجل فيكون من الناجين جعلني الله واياكم من الناجين [00:12:49](#) الفائزين ولذلك فان ابن عمر رضي الله عنهم حين فهم هذه الوصية حق الفهم كان يقول -

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وقلت من حياتك لموتك ومن صحتك لسؤالك اي اذا كنت في ليلة فاجعل في ذهنك فكرة ترضي الله عز وجل وتجعلك تفوز برضوانه وتجعلك تبادر الى الخير. ما هي هذه الفكرة؟ وهي انك لا - [00:13:13](#) ولا تطيل الامل بل تقول لعل هذه الليلة ان تكون اخر ليلة لي في هذه الدنيا ولذلك اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا اصبحت بالعكس ايضا فلا تنتظر المساء. وخذ من حياتك - [00:13:43](#)

بموتك ومن صحتك لسؤالك وايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حديثا يدل على بعض ما جاء في الحديث الذي نتكلم عنه من المعنى وذلك قوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس رضي الله عنهم وهو حديث صحيح نعمتان مغبون فيهما - [00:14:02](#)

كثير من الناس الصحة والفقر نعمتان مغمون فيهما والغرب ما هو؟ الغبن في البيع والشراء هو ان تبيع باقل من قيمة السلعة او ان تشتري باكثر من قيمة السلعة التي تشتريها - [00:14:26](#)

هذا هو الغبن الغفل في الصحة والفراغ معناه انك تستعمل صحتك دون ان تراعي قيمتها الحقيقة. وتستعمل فراغك اي وقتك وعمرك دون ان تراعي القيمة الحقيقة لهذا الوقت ولهذا فانك مغبون في صحتك وانت مغبون في فراغك حين تستعمل هذه الصحة وهذا الفراغ في غير ما - [00:14:43](#)

في دنياك ولذلك اذا رجعنا الى هذه الامور الخمسة المذكورة في هذا الحديث فاننا نجدها مجموعه من النعم التي انعم الله عز وجل بها على الانسان ثم اكثر الناس يضيئونها - [00:15:13](#)

ومن المفروض ان الفائز الناجية الذكية الالمعية هو الذي يستفيد من هذه النعم ويؤدي شكرها وكيف يكون ذلك يكون بان يستعمل هذه النعم فيما يرضي الله سبحانه وتعالى اول هذه النعم - [00:15:32](#)

هي الحياة نفسها ولذلك نقول في الحديث حياتك قبل موتك. لاما؟ لأن الحياة هي دار العمل ولان ما بعد الحياة دار محاسبة وجزاء. ومن سوف في العمل حتى خرج من هذه الحياة فانه يندم ولا تحيطين مندم - [00:15:54](#)

ولذلك فالانسان منذ ان يجري عليه قلم التكليف الى ان يموت مطالب بالعمل وبعد ذلك فلا عمل. الدنيا فيها عمل ولا حساب. والاخرة حساب ولا عمل حين يموت او حين تقوم الساعة حينئذ ينقطع العمل - [00:16:19](#)

ويبقى الانسان مطالبا حينئذ بما قدمه في دنياه ومحاسبا على ما قدمه في الدنيا ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في يد احدهم فسيلة ان قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فان استطاع ان لا تقوم حتى - [00:16:45](#)

لبسها فليفعل بمعنى ان الانسان وهو في يده فسيلة وال الساعة قريب ان تقوم يقول لك ان استطعت ان تغرسها قبل ان تقوم الساعة

فافعل. بمعنى ان العمل ينبغي ان يستمر الى ان - 00:17:11

اخر لحظة من عمرك والى اخر لحظة من حياتك سواء قامت عليك القيام بصورة او القيام بالكبرى واكثر الناس يصوفون في هذه الحياة ولا يستغلوها ولا يستثمرونها افضل الاستثمار. ولذلك فانهم يندمون - 00:17:31

في الاخرة كما يقول الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - 00:17:52

ثم نكون صائمون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بطة وانتم لا تشعرون. فاذا الانسان حين يأتي يوم القيمة اذا كان قد صوف في الدنيا - 00:18:09

ولم يؤدي حقوق الله عز وجل ولم يقم بما يرضي الله سبحانه وتعالى ولم يعبد الله في الدنيا حق العبادة فانه حين يكون يوم القيمة ماذا يا ليتني ابشر يا ليتني ارجع الى الحياة الدنيا فاعمل فيها - 00:18:29

غير الذي كنت اعلمك ولذلك فان الانسان لو طاب الموت ولو انه كان يملك الدنيا كلها فقيل له هل تعطي هذه الدنيا كلها ليضاف لك في عمرك ساعة واحدة تصلي فيها ركعتين لله عز وجل مفاعلا - 00:18:51

فانه على استعداد حينئذ تصور معي هذه اللحظة يقال له ستموت الان وفيه الدنيا كلها يملكها هل يدخل بها في تلك اللحظة؟ لا ليطول عمره الى الايد او الى سنوات طويلة. ولكن ليطول عمره - 00:19:18

مدة يسيرة يقدم فيها شيئا يرضي الله سبحانه وتعالى ولو ان يصلي ركعتين لله عز وجل يختتم له به والعبرة بالخواتيم فانه لو طلب منه ذلك لفعل لقدم الدنيا كلها. ولكن هل يقبل منه ذلك - 00:19:37

لان القضية مرتبطة بالاجل وحيث جاء الاجل فلا سبيل الى تأخيره ابدا ولذلك فان من اعظم ما ينبغي ان ننتبه اليه هو طول الامر فان طول الامر يدخل العمل وما معنى طول الامر؟ طول الامر معناه - 00:19:58

ان الانسان يحس وهو في هذه الدنيا انه سيكمل فيها ابدا صحيحا انك لو سألت اي واحد في هذه في هذا الكون وقلت له هل ستخرج؟ يقول لك لا فقل له هل تعرف كم ستعيش؟ يقول لك لا لا اعرف. تقول له مثلا هل تضمن انك تعيش الى الغد؟ يقول لك - 00:20:20

يعني هو يعتقد ذلك ويقوله بلسانه ويوقن به ومع ذلك فانه في عمله وفي قرارات نفسه يوجد شيء يسمى طول الامر فانه لا يكاد يوجد شخص في ليلته الا وهو يظن انه سيصبح في الصباح او يعتقد جازما انه سيصبح نفسه - 00:20:44

ولا يكاد يفكر شخص انه قد يبيت هذه الليلة فلا يقوم من نومه ابدا ولذلك تجد الانسان يوسف ويسوف الى ما لا نهاية حتى يأتي الوقت الذي لا ينفع فيه تسوييف فيقول يا ليتني فعلت - 00:21:10

يقول عبد الرحمن بن المهدى رحمه الله تعالى عن حماد بن سلمة رحمه الله ومن الائمة المشهورين يقول عنه لو قيل له انك تموت اليوم ما قدر ان يزيد في عمله شيئا. لو قيل له تموت هذه الليلة او تموت هذا اليوم - 00:21:29

لما استطاع ان يزيد في عمله شيئا وانا اريد ان اقول انا وانت عمليين فيخاطب كل واحد منا نفسه ويقول انه بين نفسه في جلسة محاسبة من تلك الجلسات التي لابد منها والتي تخبر - 00:21:51

وتنتج عملا صالحا اه جلس في جلسة محاسبة كهذه وقل تصور اني اجزم اني سأموت هذه الليلة ماذا سافعل او منه قيل لي بالجزم ان الساعة تقوم غدا ماذا سافعل هذه الليلة - 00:22:09

هل سيكون عملك في هذه الليلة كعملك في ذلك كل من قطع الله اذا ما الذي يجعل عملك في لياليك كلها ناقصة؟ انما هو طول الامر انما هو ظنك انك ستخلو. او ظنك انك لن تموت الان. انت شاب والشباب لا يموتون. بل ستموت - 00:22:33

في سن السبعين او الثمانين او المئة بل حتى صاحب الستين والسبعين عنده تسويق وعنه طول امد ولا يكاد يوجد احد يظن انه سيموت اليوم او يعمل يعملا ملما يوافق لما سيكون الحال عليه توجيه له تموت اليوم او تقوم الساعة - 00:22:58

لذلك افتنا هي من التسويف. فتجد الشابة حامل الدراسة حين يكون في معهد في هذا المعهد الذي انت فيه. يقول يقال له مثلا اطلب

العلم او اعبد الله او انشغل بالعمل الخيري او انشغل بالدعوة الى الله عز وجل يقول لا انا الان مشغول بالدراسة - 00:23:19

وسافعل متى تخرجت وتوظفت وما اشبه ذلك واذا انتهت الدراسة وتوظف او عمل فانه بعد ذلك تأتيه بمشاغل لا قبل له بها فيتحسر ويندم على ما فرط فيه ايام الدراسة. ولذلك لا تكاد تجري - 00:23:42

طالبا في معبد او مدرسة الا وهو يتمنى ان يجد الوقت الذي يجده اصحاب الوظيفة فيما يقول. ولا تكاد تجدوا موظفا الا وهو يتمنى لو يرجع الى ايام الدراسة ليجد من الوقت والجهد والشباب والحماس - 00:24:04

ما لا يجده المال بعد الوظيفة نجده منشغلا بما لا يحصى من انواع المشاكل وهكذا العجب تجد العزب حال عزوبته يقول انا الان الفتنة كثيرة والشهوات تحيط بي من كل مكان وآفات النظر. فلا يمكنني ان اقوم بشيء لا يمكنني لا ان اطلب العلم ولا ان - 00:24:24

ادعو الى الله ولا ان اقوم الليل ولا اي شيء لان هذه الفتنة تحتاج الى شيء يصرفها كيف تسرق بالزواج؟ اذا بعد الزواج استقيم على كل هذه الامور واطلب العلم واطلب الليل ومن شئت ان تطلب مني فاني اقوم به - 00:24:46

لكن بعد الزواج تراه ينشغل والمرأة كذلك بعد الزواج تراها تنشغل. ثم يأتي الاولاد والاولاد يأتون بمشاغلهم. هذا يريد تطبيبا وهذا يريد متابعة وهذا فاذا بالشخص تمر عليه السنوات فيجد نفسه بعد مضي عشرين او ثلاثين سنة ما صنع شيئا في حياته - 00:25:03

اليوم يسلمه الى الذي بعده. والسنة تجره الى التي تليها وهكذا دواليا. وهم جرا صاحب الهمة العالية يستغل حياته ليس عنده مجال لطول الامل. لانه يكون السبب الذي يجعلني اؤجل اليوم - 00:25:28

وجود معي وسيبقى معي سيعملني اؤجل غدا. فان اجلت اليوم اجلت غدا لا محالة. وان عملت اليوم فاني ارجو ان اعمل غدا ايضا ما الذي يجعلك تسوف الان؟ انما هو الشيطان الذي يغرك انما هو طول الامل. فهل الشيطان يذهب؟ هو يتبعك. في عمرك كله - 00:25:51

فهل طول الامل يزول؟ ابدا لا يزول. فاذا صافك اليوم عن العمل فسيصرفك غدا عن العمل ايضا وهكذا. الى ما لا حتى تتسرب الاعمار وتنقضي الاوقات ويجد الانسان نفسه وقد مضى مضى مضى حياته ومضى عمره في - 00:26:13

اذا اغتنم حياتك قبل موتك فانه اذا جاء الموت لم يبقى هنالك مجال للعمل ثم اغتنم صحتك قبل سقمك والصحة كما يقولون تاج على رؤوس الاصحاء لكن لا يراه الا المرضى. هو تاج موضوع على رأس كل صحيح. لا يراه الا المريض. لان المريض حين زالت عنه نعمة - 00:26:33

الصحة حينئذ يشعر باهميتها البالغة ولذلك فان الصحة هي التي تؤهلك الى العمل. هي التي تعطيك الجهد المطلوب ولا يكون شيء في الدنيا لا يكون عمل قط الا بجند اريد ان انبه على هذا الامر لان كثيرا من الناس يظنون ان النجاح الذي يلاقيه بعض الناس انما هو بسبب مواهب - 00:27:04

الخاصة وليس الامر كذلك نعم هنالك مجال رحب للمواهب للذكاء للقدرات الذاتية ولكن المجال الارحب والواسع انما هو للعمل للاجتهد والجهد المتواصل الذي لا ينتهي ابدا ولذلك كما يقولون عن المخترع الامريكي المشهور يقول النجاح تسع وتسعون بالمئة من الجند - 00:27:34

واحد بالمائة من العلقانية هذا شخص مخترع مشهور اخترع ما لا يحصى بنا المخترعات النافعة المشهورة اشهرها المصباح الكهربائي كما لا يخفى عليكم يقول واحد بالمائة من العقريين. وما سوى ذلك تسع وتسعون بالمائة كلها جهد. فاذا اردت الجهد تحتاج الى الصحة - 00:28:04

اذا اذا قمت بصحتك فاغتنم هذه الصحة فيما يرضي الله عز وجل تجد الواحد منا له عينان لو زالت عنه نعمة البصر نشعر بخطورة الامر. واذا وجد هذه الامور التي يفعلها كل يوم بسهولة بالغة. يقرأ كتابا او يفتح الحاسوب او ينظر فيه - 00:28:26

ملكت الله عز وجل او يتذمّر كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه الامور التي بالنسبة له سهلة ميسرة اذا كانت عنه نعمة البصر فانه لا يستطيع فعلها وهكذا في امور اخرى كثيرة. كثير من العبادات تحتاج الى انواع من الصحة. مثلا الحج - 00:28:49

الحج من المعلوم انه يجب على المستطيع والاستطاعة تكون كما يقول الفقهاء والمتقدمون بالزاد والراحلة او كما يقولون بالقدرة

البدنية والقدرة المادية. اذا والله اتعجب في كثير من الناس اولئك - 00:29:12

عنه اموال طائلة وعندهم صحة بدن ثم تسأله عن الحج فلا يكاد يخطر ببالك لا يخطر بباله اصلا فضلا عن ان يسعى الى تحصيله. وبالمقابل تجد اشخاصا يتحسرون يوميا اذا اصبح واذا امسى اذا رأى منظرا للكعبة او اذا دنا موسم الحج وسمع ان انسا يذهبون الى الحج - 00:29:32

يا ليتني اقدر على الذهاب الى الحج او يا ليتني مالا استطيع انا اعرف شخصيا انسا لا يستطيعون المشاركة في صلاة التراويح التي تكون في رمضان هذه الركعات الثمانية التي تسهل على كثير من الناس كثير من الشباب يستطيعونها بسهولة بالغة - 00:30:00  
يتمنى لو يستطيع ان يفعل ذلك قد يصلها جالسا او قد يصلها ماضطجعا ويتمكن من يستطيع ان يصلها كما يصلها عامل الناس في المساجد قياما مقابل تجد انسا بأبدان صحيحة - 00:30:26

واجسام لا علة فيها وتتجدهم يمرون على المساجد والاذان يؤذن الناس يصلون ويناجون ربهم سبحانه وتعالى فلا يحركوا فيه ذلك ساكنا. ولا يرى له جدل حين يرى الناس بعبادته وهو - 00:30:44

والناس في الحقيقة في قضية استغلال الصحة انما يرجعون اليهم فمن كان صاحب همة عالية فانه يستغل صحته قبل ان تتناوله منغصات والامراض ولذلك يذكرون عن سيد رحمه الله تعالى انه كان يعيش برئة واحدة - 00:31:04

وقد صنف ما لا يخفى عليكم من المصنفات والمؤلفات النافعة. هذا اضافة الى الواجب من الامراض التي كانت تنتبه ويدخلون عن جماعة اخرين من العلماء انهم كانوا يعني ضعف شديد وباسقام لا تحصى - 00:31:30

محافظا على طلب العلم محافظا على نشر العلم محافظا على الدعوة الى الله عز وجل. واذا كانت النفوس كبيرة ابتعدت في مرادها الاجسام او كما يقول الشاعر ايضا اذا شام الفتى يعني اذا رأى الفتى اذا شام الفتى برق المعاني فاهون فائت - 00:31:50

اذا شاب اذا مضى فرأى المعاني برق المعاني فان اهون ما يفوت عليه واهون شيء يفكري فيه هو ماذا؟ هو طيب الرقة طيب النوم فشتان بين شخص همه المعاني والامجاد - 00:32:15

بين شخص اخر همه النوم والشهد والرقابة بل كان بين هذا وبينهما كما بين الشري والثريا. انس تتجدهم سبحانه الله يعني اجسامهم صحيحة كما يقول الشاعر لا بأس بالقوم من طول ومن عظم - 00:32:36

اجسام بغار واحلام العصافير. عقول العصافير هكذا تجد اقواما في هذا هكذا. تجد قويا صحيحا يستيقظ في الساعة ما ادرى حادى عشر بعضهم اعرف اشخاص بدون مبالغة اعرف اشخاصا يفطرون اي الفطور هذا الذي يكون في الصباح - 00:32:56

بيفطرون في الساعة الرابعة يعني بعد الزواج هي سر في الساعات الماضية وما شاء الله يعني لو رأيت وتتعجب من قوته يعني ما في لا صلاة صبح ولا ظهر ولا اي شيء هذه كلها يعني تجاوزات واضحة وخروقات واضحة لكن الكلام الان عن التضييع - 00:33:17  
ثم تجده يعني يتغدى في الماء في الساعة الثانية عشرة او الواحدة ليل وهكذا. ليه كله في الحاسوب وفي كان فيما ينفع في الاشياء التي لا تنفع بين الاشياء التي تضر - 00:33:36

واجد يعني تجد اقواما يتمنون هذه الصحة يتمنون ان تكون عندهم قدرة لفعل ما يستطيع فعله هذا الشخص فلا يجد فاذا في الحقيقة الهمة العالمية هي التي تجعلك فمن كانت عنده صحة - 00:33:53

ومن كان سالما من السقم فليستغل الفرصة وليبادر. فانه لا يدرى ما يأتيه والشباب مضنة الصحة في الغالب واذا مضى الشباب فالخالق ان الاسقام تأتي. يعني تجد الشاب في الغالب لا يفكري في ارتفاع الضغط ولا في السكر ولا في - 00:34:11  
القلب ولا في هذه الامور في الغالب لا يفكري فيها وتتجده اذا مضى في السن تدريجيا فانه هذه الامور تبدأ تلح وعليه يصبح في حياته وفي نظام حياته امور عارضة جاءت بسبب الاسقام. فلذلك - 00:34:34

قبل سق默ك في حال الصحة دي تستطيع ما لا تستطيع السقي ثم ثالثا اغتنم ماذا؟ اغتنم فراغك قبل شغلك. والفراغ نعمة عظيمة قل من الناس من يتتبه اليها ولذلك يقول الشافعي رحمة الله تعالى وهو الامام المبجل المشهور - 00:34:54

يقول صحبت الصوفية فما استفدت منهم غير كلمتين. الكلمة الاولى قولهم الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك والكلمة الثانية قوله

نفسك ان لم تشغليها بالحق شغلك بالباطل ومن تأمل هاتين الكلمتين علم مقدار ما فيهما من الفضل العظيم. والاجل ذلك - 00:35:18  
والشافعيون تقع هاتين الكلمتين من كلام كثير يقوله الصوفية. والتقاء الرجل دليل على وصول عقله فالامام الشافعي يذكر هاتين الاولى الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك. والثانية النفس هذه التي بين جنبيك انت بين حاليين اما ان تشغليها بالحق - 00:35:46

حيث لا تجد مجالا للباطل تعمرا اوقاتها كلها في الحق تنتقل من حق الى حق من طاعة الى طاعة من عبادة الى عبادة. واما ان تكون بعكس ذلك. تتركها لا تسرح وتمرح كما تشاء - 00:36:12

وحينئذ لابد ان نشغلك بالبعض واكثر الناس واكثر الشباب خصوصا في هذا الزمن هم من هذا النوع الثاني. من النوع الذي تجده مشغولا بالباطل لما لانه ترك القيادة لنفسه هي التي تجره وتسووه كما تشاء بدل ان يكون هو الذي يسوس نفسه - 00:36:32  
الى حيث يرضي الله سبحانه وتعالى. والله عز وجل يقول اذا فرغت فانصب يعني ايه كده؟ بيتعب يعني لما صبر هو التعب وبعضه قيل في تفسير الاية اقوام من بينها اذا فرغت من الاعمال الدنيوية - 00:36:55

من طلب الرزق من القيام على عيالك اذا فرغت من هذا كله لم يقل فاسمع اذا فرغت من هذا كله فانشغل حينئذ بالنصب والتعب لارضاء الله عز وجل صف قدميك امام الله سبحانه - 00:37:12

وتعالى وقム الليل ونهج البارح سبحانه وتعالى هكذا الانسان صاحب الهمة العالية صاحب الهمة العالية هكذا يبدو اذا فرغ من شيء انتقل الى شيء اخر ولا حد للهمة لا حد لاماله فإنها تمضي دائمًا من من الدرجة الأولى الى التي بعدها الى التي تليها وهذا - 00:37:30

كما يقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وارضاه. ماذا يقول؟ يقول ان لي نفسا تواقة تتوقد تأمل ان لي نفسا تواقة حين كان اميرا كان يطوق للخيانة فنال الخداع - 00:37:54

قال فلما نلت الخلافة هي اعلى ما يمكن ان يحصله انسان في هذه الدنيا. اعلى مرتبة دنيوية. في الدنيا لم قال فلما نلت الخلافة تبت الى الجنة والاجل ذلك لما صار اميرا للمؤمنين صار ازبل الناس. يعني يذكرون عنه انه قبل الخلافة كان رجلا يعني به نوع - 00:38:13

كان يأكل ويستلذ بالطيبات حتى قالوا ان عكم بطنه تتفنن من آآ اكله الطيبات. لما تولى الخلافة وتقى الى ما فوق الخلافة وهو الجنة حينئذ صار زائلا ليله ونهاره في العبادة والطاعة والبكاء حتى صار خامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه وارضاه - 00:38:39  
اذا اغتنم فراغك لما تفتنم هذا الفراغ؟ لانه هو انس انت وقت لا اقل ولا اكتر كما يقول الحسن البصري رحمة الله تعالى انت ايا مجموع اذا مضى يوم فقد مضى بعضك - 00:39:09

الانسان في هذا الكون لا يعده ان يكون مجموعة ايام. لنفرض انها كذا وكذا الف الفان وثلاثة الاف ما ادري. من الايام هذه الأيام المجموعة كلما مضى منها واحد فإنه في الحقيقة ما مضى يوم اليوم ليس شيئا مستقلا عنك - 00:39:26

انما هو جزء منك قد مضى هل يمكن ان يرجع؟ لا يرجع ابدا لا يرجع ابدا ومع ذلك فإن الناس مفروطون في الأوقات لو قيل لشخص من الاشخاص الان هل تفرق في بعضك هل تفرط في عينك او في يدك او في رجلك او في نفسك او في روحك - 00:39:46  
طيب هذا الوقت الذي تفرط فيه اعلم انه جزء منك. فانه لا يرجع ابدا. ولذلك قالوا الايام ثلاثة الايام ثلاثة امس قد مضى بالذينين والغدو لعلك لا تدركه والله اعلم بما يكون فيه - 00:40:08

وانما لك اليوم فاجتهد فيه فإذا لا نخلو من هذه الثلاثة ما نضع والمؤمل غيب ولكن الساعة التي انت فيها. دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني. انت دقائق وثواني كل دقة قلب - 00:40:33

تدل على شيء مضى من حياتك فماذا صنعت فيه بين الاغتنام الفراغ قبل ان تنشغل فيضيع منك هذا الفراغ. قبل ان يضيع منك هذا الوقت اهل العلم واهل الفضل في التاريخ كانوا من اشد الناس اشغالا من اشد الناس اعتمادا بحفظ الاوقات. وانصح - 00:40:56  
قيمة الزمن عند العلماء للشيخ عبد الفتاح ابو رحمة الله تعالى. فانك ان قرأته تعجبت مما ما كان عليه العلماء رحمة الله تعالى من

حفظ للآوقيات فمن هؤلاء مثلاً على سبيل المثال والآفالمثلة والنماذج كثيرة جداً. من هؤلاء التابعي الراهن العابد عامر بن قيس -

00:41:20

رحمه الله تعالى. جاءه رجل جاءه فقال له كلامي ماذا اجازة؟ قال له امسك الشمس امسك الشمس بمعنى ايدس اذا اصطفعت ان تمسك الشمس او بعبارة اخرى اذا قدرت على ان توقف الوقت - 00:41:46

حتى ترجمني فيما يضيع وقتني ووقتك فافعل. اما وانت لا تستطيع ان توقف الوقت فلا تضيع وقتني وشيك سلوكنا الشيخ فقيه الدين الهمالي رحمه الله تعالى كان معروفاً عنده يذكره في رواية شفاهية عنه انه كان اذا ضرب موعداً لشخص - 00:42:10

معين فجاء ذلك الشخص بعد خمس دقائق الوقت ينبغي ان يحافظ على المواعيد ينبغي المحافظة عليها بعد خمس دقائق اجتهاادية لكن بعد خمس دقائق انصح لا يمكنني ان اضيعه الان اجد نماذج خطيرة جداً في هذا الباب - 00:42:31

ولا يحسبني احد على التأخير اليوم اني في الثامنة كنت في الوقت يعني قبل الوقت بما يكفي. فالمعنى ان هناك نماذج خطيرة جداً في بعض الناس عنده تلك المواعيد الهمالية الخضراء - 00:42:53

فالتقى بك بعد العصر بعد العصر الى المغرب قد تكون ساعتين او ثلاث ساعات او ربما اكثر لا يمكن ما يمكن لو قلت مباشرة بعد صلاة العصر او اخرج من المسجد واتيك الى المنزل مباشرة يعني هذا مفهوم لكن بعد العصر يعني انا - 00:43:09

متى يعني ان شئت ومتى تفضلت وتكررت لتدق على بابي؟ لا يمكن لابد من المحافظة المواعيد من المحافظة على الوقت والا فان الاوقيات تضيع وهناك اناس متخصصون في تضيع الاوقيات فابعد عنهم ابتعد عنهم - 00:43:27

فانه كالجار والعياذ بالله تعالى كالجذام اذا رأيت شخصاً يضيع وقتكم فابعد عنه كما يذكر هؤلاء ابن الجوزي رحمه الله تعالى في يذكر هؤلاء الذين يأتون قباء الرجل معروف بحفظ الوقت - 00:43:47

يأتون عند الرقة فيجلسون يريدون ان يتسمروا وان يتكلموا قيل و قالوا قال فلا اجد كيف يعني طريقة لان هذا يعني قد يكون فيه اساءة انه قال فوجدت طريقة هي طريقة جيدة وهي ماذا؟ انه اذا حضروا عنده ينشغل - 00:44:05

اما بتعليق الكابل يعني تقطيع الاوراق. او ببرى الاقلام او بتسطين الدفاتر او ما اشبه ذلك. قال من الاشياء التي لابد منها. لان الذي يصنف ويكتب لابد له من هذه الامور - 00:44:25

وفي نفس الوقت اين لا تحتاج الى حضور ذهن او حضور القلب او نحو ذلك. فالشخص يكلمه وهو ينشغل بالبريق قلمه وما اشبه وقس على ما قاله ابن يمكنا ان تفعل كثيراً من الامور في هذا الزمان تكون من هذا النوع. اما يعني بعض الناس - 00:44:41

الشباب انا لا اجد له وهو متفرق بالمناسبة لا دراسة ولا عمل يعني من المتمكن المستحكم اني اطالب اليومية في الصباح ابدأ حفظ القرآن فيدق على المصحف عندهم فقط زيارة هم ايضاً من نفس النوعية من البطالين هيدا - 00:45:01

وهكذا في الليل وهكذا في كل وقت يعني هو انا لا استطيع ان متى اقول لمثل هذا؟ طيب اذا لم تستعمل من العلاج الحقيقي والبدو فعلى الاقل ماذا اقول له؟ يأتي اجلس اذا دخل اجلس ثم قل له بسم الله - 00:45:32

اه اقرأ انا كنت بصدح حفظ هذا الثمن من كتاب الله عز وجل. فاسمع لك او انا كنت بصدح قراءة هذا الكتاب. خذ هذا الكتاب اقرأ فيه او انا كنت منشغلاً بعداد برنامج للدعوة الى الله عز وجل فما رأيك ان تساهم معي فيه وما اشبه ذلك؟ اما ان - 00:45:52

يأتي ويجلس بيكي ويقال والجداول الفارغة وما سمعت عن فلان ماذا قال والعالم الفلاني خرج الشريط الفلاني هذا التضييع للآوقيات لا ينفعك ابداً لذاك اغتنم فراغك قبل شغلك لانه اذا مضى الوقت فانه لا يرجع ابداً - 00:46:13

وكثير من الناس اه يعني تضييع اوقاته فيما لا ينفع بل فيما يضر ولا اعطي امثلة كثير من الناس يقعون في هذه الافات الخطيرة.

خاصة من الشباب فمن الاشياء التي لا تفزع او قد تضر ما نراه مثلاً على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وما اشبهه - 00:46:34

هذا الموضع الغالب في استعمالها اما فيما لا يرضي الله عز وجل او على الاقل فيما ينفع والقليل النادر من يستعملها فيما ينفع فتجد الشخص وهذه افة عند بعض الناس المدمنين على هذه المواقف - 00:47:01

تجده ليس عنده شيء معين يفعله في الجسم لا يريد لا ان يدخل ولا ان يقرأ شيئاً ولا اي شيء فتجده يذهب إلى الشاشة إلى الفيسبوك

تم يحدثها بين الفين واخرى لعل شخصا - 00:47:19

لعل طيب ابحث في صفحة فلان لعل فيها شيئا جديدا وهكذا لعل ولعل حتى يكون في الساعات. اما لو حدثنا عن المحادثة هذه هذه محادثة الفورية فحدث عن تضييع الاوقات ولا حرج - 00:47:34

وهذا كله لا يدخل في باب المحرمات. وانما يدخل في باب تضييع الاوقات. انا لا اقول بان هذا محرم. هذا مثل الذي يشاهد كرة لا يمكن ان تكون محرمة لكن الشخص المدمن الذي يشاهد يوميا - 00:47:58

مباراة المقابلة او اثنتين يوميا ساعة ونصف ساعة ونصف ساعة ونصف تقربيا او قات ويعني تضييع واعمار فيما لا ينفع ثم يأتيك بعد ذلك فتقول له احفظ كتاب الله لا اجده - 00:48:16

الله واي وقت خصصت اصلا لهذا الحفظ لكي تقول انك لا تجدني كنت قد ذكرت مرارا ان المشكلة عندنا انما هي في التخسيس لا يوجد تخطيط لا يوجد حرص على الاوقات فتجد الشخص لا يحرص على وقته. وانا اقول ان المسلم - 00:48:35

الذى يريد ان يكون قدوة لغيره عليه ان يحرص على وقته اكثر مما يحرص البخيل الشحيم على دررمه يحرص على الوقت اكثر من حرص دخيل على لان الوقت هذا رأس مالك - 00:48:57

وبعض الناس يتعلم في باب الوقت والفراغ يتعلمون بانهم خير متفرغين تجده يقول لك انا ادرس او انا اعمل مهندسا او ما ادرى او طيبا فانا غير متشرح. والمرأة حتى - 00:49:14

وكانت في البيت تقول نعم انا في البيت ولكن منشغل بالاولاد او بكذا او كذا تخيلوا انا اقول دون مبالغة ان غير المتفرد يمكنه ان ينتج في باب العلم والدعوة اكثر من الذين يظنون انفسهم متفرقون - 00:49:30

وهذه المسألة قد تظهر لك انها غريبة وانها مخالفة لطبع الاشياء لان من المفترض ان المفترض هو الذي يجد الوقت الكافي. لكن من خلال التجربة ومن خلال المشاهدة ان المتفرغ - 00:49:56

يصيبه نوع تحلل بسبب تفرغه الى الناجح الا النادر فعلا بسبب تفرغه يجب الاوقات الطويلة فيضيغ في غمرة هذه الاوقات ولا يصنع شيئا. كل من رأوا اغلب من رأيهم من - 00:50:12

لا يصنع منهم شيئا بالمقابل غير المتفرغ لانه غير متفرغ فان الوقت عنده ثمين جدا ولا جل احسان بقيمة الوقت فإنه يبذل من الجهد في ذلك الوقت القليل الذي عنده ما لا يبذله المتفرغ في ساعاته الطويلة التي هي - 00:50:29

وهذا شاهدته كثير من الاخوة الافضل الاماكن متفرغون بسبب او نحو ذلك والتي لا يستطيع شيء. تقول له احفظ القرآن اقرأ اسمك بيدأ البرنامج فلا يهين بيدأ الكتاب فلا يختنه بيدأ حفظ القرآن ثم ينتقل الى حفظ السنة فلا حفظ القرآن ولا حفظ السنة - 00:50:51

بيدأ الدعوة ثم ينشغل بالعمل الخيري بيدأ العلم ثم يأتيه قارئ وحاكرا وهكذا دواليك كل يوم يكون عنده انشغال خاص لكنه لا يؤسس شيئا غيره شيئا ابدا وبال مقابل اعرف اقواما لا يجد في يومه الا مثلا ساعة او ساعتين وهي ليست بالمناسبة ليست - 00:51:11

ليست قليلة بعض الناس بطبيعة الحال يقرأون ثمان ساعات في اليوم او عشر ساعات في اليوم لكن كثير من طلبة العلم المتقدمين قد يقرأ ساعتين او فقط ويواطئ عليها فيجب اثراها ونفعها بعد كل السنوات القليلة - 00:51:36

لان المهم هو عمل الانقطاع والخير اذا كان دائما فانه ينفع واذا قطعا فانه لا ينفع والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع كما هو مشروع لذلك ارجو ان لا يكون التفرغ او يعني ان يكون ان لا يكون عدم التفرك شماعة - 00:51:58

يعلق عليها الشباب ضعف همهم ويعلقون عليها ما يعانونه من اتساخ العزائم ليست المشكلة في التفرج المشكلة فيك انت. انت لا تخطط. انت لا تحرص على وقتك ولا جل ذلك فانت لا تغتنم - 00:52:24

فراغك قبل شغله ثم رابعا واغتنم شبابك قبل هرمك. لان الشباب هو ما ضمن الصحة والقوة والحماس وهو الوقت المناسب للدعوة للعلم للعمل للقيام الصلاة للعبادات كلها ولا جل ذلك فان الانسان المسلم ينبغي ان يحرص الشبع جدا على فترة الشباب على مرحلة

الشباب هذه - 00:52:44

يستثمرها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى. لمن لا يجدهم وكما يقول الإمام أحمد رحمة الله تبارك وتعالى ما شبهت الشباب  
الا بدرهم كان في ام، فسقطت هذا هو الشغف - 00:53:20

الا بدرهم كان في امي فسقطت هذا هو الشغل - 00:53:20

لأنك حين تكون شابا لا تشعر بتصادم الشباب وانقضائهم. تمضي السنوات صراعا فإذا بك تشعر بأنه قد مر الشباب وأنك دخلت الطفولة وبعد الكهولة الشيخوخة ها؟ وحينئذ لا ينفعك بعد ذلك تقول اريد ان ارجع الى الشباب الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المishi - 00:53:38

ولا ينفع التبني في مثل هذه الصيام لذلك علينا ان نستغل الشباب يعني اعظم الاستبداد وابعد الاستثمار وانا احدثكم عن الشيئان المتقدمين كيف كانوا لا يعرفون المستحبيل - 06:54:06

الشبان المتقدمين كيف كانوا لا يعرفون المستحيل - 00:54:06

انك اذا كنت شابا صحيحا قويا في، بدنك قادر افلن تكون له، مستحيل - 00:54:26

انه اذا كنت شابا صحيحا قويا في بدنك قادرًا فلن تكون لي مستحيل - 00:54:26

لا تقل هذا شيء مستحيل ما دام قد فعله غيرك من الناس فانت قادر على فعله ايضا وتأمل معي اسامه ابن زيد وهو الحب ابن الحلم  
د. ض. الله عنه وارضاه - 00:54:56

رضي الله عنه وارضاه - 00:54:56

وَاللَّام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ رِبَّاتِهِ عَلَى جَيْشٍ وَهُوَ سَنَهُ كَمْ؟ سَبْعَةُ عَشَرَ عَامًا. وَفِي الْجَيْشِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ

السادات المسلمين؛ وأيضاً محمد بن القاسم الثقفي، الذي فتح بلاد السين، كان عمره حين فتحها سعة عشر عاماً - 00:55:11

وكذلك محمد الخليفة العثماني الملقب بالفاتح حين فتح القدسية ودخل الروم كان عمره اربعة وعشرين عاما وكذلك ابن ابي زيد القيرماناني انت ر بما تسمعون به امام من ائمة المالكية حتى ينقبون حتى انهم ينقبونه بمالك الصغير - 00:55:36

القلمانى، انت، بما تسمعوا، به امام من ائمة المالكية حتى ينقولون حتى انهم ينقولون به مالك الصغرى - 00:55:36

عن ابن تيمية رحمه الله تعالى المنابر وافتى وهو دون سن العاشرة وقد يقرأها هنا فـ القديم ولا نظر له فـ الحديث. فـقا لهم حـ 00:56:02

العشرين. وقد يقوّى قائل هذا في القديم ولا نظر له في الحديث. فقل لهم حين - 00:56:02

الشيخ حافظ حلمي رحمه الله تعالى صنف او نظم منظومته المشهورة سلم الوصول الى علم الاصول وهي منظومة في العقائد من افضل منظومات العقائد وعمره تسعة عشر عاما وايضا الشيخ محمد سالم ابن عبود الشنقيطي المشهور يقول ما ازدت - 00:56:22

بعد التاسعة عشرة شيئاً من اصول العلم الاصول العلم المตอน والكتب التي يدرسها الطالب والتي تؤسس له بنائه العلمي ما ازداد منها شيئاً بعد ثم تحد خلقاً من المصنفين من كبار العلماء قد ماتوا عن سن صفيرة وقد صنفوا ماذا يتصنف من المصنفات؟ فهذا

الامام النووي - 00:56:45

رحمه الله تعالى تسمعون به لا شيء لا يكاد يوجد مسلم لا يعرف النووي الأربعون النوويه ورياض الصالحين لكن هذه اصغر كتبه الا وكتب فـ الفقه الشافعـ بمحددات كثـرة كالمحـمـمـهـ عـ شـقـقـهـ هـذـاـ وـكـبـرـهـاـ مـنـ الـكـتـبـ هـذـاـ الـامـامـ مـاتـ عـنـ خـمـسـ وـأـرـبعـ سـنـةـ

00:57:11

المعنى كل هذه المصنفات التي تعد من العشرات صنفها وبشر وكذلك ابن عبد الهادي وهو تلميذ ابن تيمية له مصنفات في علم الحديث مات عن اربعين او تسع وثلاثين سنة. بل الامام الشافعی رحمة الله تعالى الامام المبجر المعروف محمد بن ادريس .

00:57:31

الشافعي نات عن اربع وخمسين سنة ولد سنة مائة وخمسين وتوفي سنة مائتين واربعة مات عن اربع وخمسين سنة فانظر الى مصنفاتهم ما ذكرنا اليه الان نتدار سها ونستفاد منها. فليستفيد من شبابك ايها الشاب. ولا تقل، اه جبن - 00:57:52

مصنفاتهم ما زلنا الى الان نتدارسها ونتذكّرها ونستفيد منها. فليستفيد من شبابك ايها الشاب. ولا تقل اه حين - 00:57:52

الشخص، عنده اه خمسة عشر عاما او عشرون عاما وما يزال - 00:58:12

في كنف والديه لا اقصد من جهة الانفاق ولكن من جهة الاعتماد التام على والديه في كل شيء. وترى والديه تقول له لا تشغل نفسك بهذا يا وحدي، اذا كرت وصرت بعنه، شاباً ومحظى. مقتباً - 00:58:27

00:58:27 - مقتبل، شاباً ومحظى، يعني، اذا كبرت وصرت يا وحدي بهذا

وهكذا تجد الشابة يؤخر ويسوئ ويضيع ارقام الشابة فلما جل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اغتنى شبابك قبل هرمك

فالشباب هو مظنة العمل من اراد ان يعمـل فليـعمل وهو شـاب ولا يـؤخـر عـلـيـه - 00:58:47

هـنـالـكـ قـائـدـ وـلـكـ الشـبـانـ فـيـ هـذـاـ العـصـرـ يـعـنـيـ اـهـ تـحـيـطـ بـهـمـ كـثـيرـ مـنـ الشـهـوـاتـ وـكـثـيرـ مـنـ الشـبـهـاتـ فـنـصـرـهـمـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ .  
وـهـذـاـ صـحـيـحـ . وـهـوـ اـصـلـاـ لـيـسـ خـاصـ بـالـشـبـابـ - 00:59:09

فـانـ الـاـنـسـانـ مـنـ حـيـثـ هـوـ اـفـتـهـ اـمـاـ مـنـ الشـهـوـاتـ وـاـمـاـ مـنـ الشـبـهـاتـ لـكـ لـاـ شـكـ اـنـ الشـبـانـ هـمـ اـكـثـرـ تـعـرـضـاـ لـهـذـيـنـ خـاصـةـ بـالـشـهـوـاتـ مـنـ  
غـيـرـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ اـذـاـ كـثـيرـ مـنـ الشـبـابـ مـاـذـاـ يـصـنـعـونـ ؟ اـذـاـ تـجـمـعـتـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ اوـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ يـسـلـمـ قـيـادـهـ لـهـ - 00:59:29

يـظـنـ اـنـهـ اـذـاـ فـعـلـ فـانـهـ يـنـجـوـاـ . وـالـحـالـ اـنـهـ يـغـطـسـ وـيـنـغـمـسـ اـكـثـرـ وـاـكـثـرـ فـيـهـ حـتـىـ لـاـ يـسـتـطـعـ مـنـهـ الشـهـوـاتـ لـاـ تـدـفـعـ اـلـاـ وـلـوـصـيـةـ وـالـعـلـاجـ  
الـعـلـاجـ النـبـوـيـ ذـكـرـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ - 00:59:54

طـبـعـاـ اـسـتـاذـنـاـ حـيـنـ قـالـ مـنـ اـسـتـطـاعـ مـنـكـمـ الـبـاءـةـ فـلـيـتـزـوـجـ وـمـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـعـلـيـهـ بـالـصـومـ فـانـهـ لـهـ وـجـاءـ اـيـ وـقـاـيـةـ اـذـاـ مـنـ اـسـتـطـاعـ الزـوـاجـ  
اـنـ يـتـزـوـجـ لـيـتـبـعـدـ عـنـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ وـيـصـرـفـهـاـ فـيـمـاـ اـحـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ فـعـلـيـهـ - 01:00:16  
بـالـصـومـ عـلـىـ طـرـيـقـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ . لـاـ الصـومـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـمـغـرـبـيـةـ الـيـوـمـ . فـهـذـاـ الصـومـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ يـعـنـيـ  
يـجـدـ الشـخـصـ الـىـ اـنـهـ صـائـمـاـ ثـمـ خـلـالـ الـلـيـلـ يـسـتـدـرـكـ كـلـ مـاـ فـاتـهـ خـاصـةـ بـلـ اـنـهـ يـسـتـدـرـكـ بـالـاطـعـمـةـ الـتـيـ تـتـيـرـ الشـهـوـةـ . وـهـذـاـ شـيـءـ عـجـيبـ  
يـعـنـيـ - 01:00:37

الـلـوـزـ وـالـكـلـامـ دـهـ مـاـ صـنـعـ شـيـئـاـ وـلـذـكـ تـجـدـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ تـرـدـنـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـأـتـيـ المـحـرـمـاتـ فـيـ رـمـضـانـ تـزـدـادـ فـيـ  
الـعـمـومـ فـالـصـومـ لـهـ وـجـاءـ اـنـ كـانـ صـومـاـ يـسـدـ مـنـافـذـ الشـيـطـانـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـرـبـانـيـةـ الـتـيـ كـانـ عـلـيـهـ - 01:00:57

رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ الـمـكـرـمـونـ . اـمـاـ بـعـضـ الشـبـانـ فـانـهـ حـيـنـ تـأـتـيـ الشـهـوـاتـ وـتـجـمـعـ عـلـيـهـ فـانـهـ يـصـرـفـهـاـ فـيـ الـحـرـامـ  
الـمـحـرـمـاتـ فـانـ الشـهـوـاتـ تـزـيـدـ وـهـذـاـ الـىـ مـاـ لـاـ نـهـاـيـةـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ - 01:01:18  
لـذـكـ عـلـيـنـاـ بـدـفـعـ الشـهـوـاتـ وـتـصـرـيفـهـاـ فـيـ الـمـبـاحـ ماـ اـمـكـنـ اوـ بـعـلاـجـهـاـ بـمـعـالـجـةـ النـبـوـيـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ  
لـلـشـهـوـاتـ وـمـنـ هـنـاـ نـعـلـمـ خـطـأـ بـعـضـ الشـبـانـ الـذـيـنـ لـاـ يـتـعـاـلـمـونـ مـعـ الشـهـوـاتـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـ . وـاـمـاـ بـالـنـسـبـةـ - 01:01:36  
الـشـهـوـاتـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ مـشـاهـدـ وـهـوـ اـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الشـبـانـ بـزـعـمـ الـحـرـيـةـ وـاـسـتـعـمـالـ الـعـقـلـ وـعـدـمـ الـحـجـرـ عـلـىـ آـاـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـعـقـلـ وـعـلـىـ الـفـكـرـ  
وـمـاـ اـشـبـهـ ذـكـ بـزـعـمـ هـذـاـ تـجـدـهـ يـغـوـصـ فـيـ الـجـدـارـ - 01:01:57

الـفـكـرـيـةـ وـالـعـقـدـيـةـ وـفـيـ اـنـوـاعـ الشـبـهـاتـ فـتـجـدـهـ قـدـ تـشـبـعـ بـهـاـ وـهـنـالـكـ مـثـالـاـ اوـ مـثـلـاـ يـذـكـرـهـ آـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ قـلـبـ كـيـفـ  
يـكـونـ قـلـبـ فـيـ الـتـعـاـلـ يـقـولـ يـنـبـيـغـيـ اـنـ يـكـونـ قـلـبـ كـالـزـجـاجـةـ - 01:02:17

كـالـزـجـاجـ تـرـىـ مـنـ خـالـلـهـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ وـلـكـنـهاـ تـدـفـعـهـاـ بـصـوـابـتـهاـ زـجـاجـةـ صـلـبـةـ باـشـ تـشـوـفـوـهـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ الدـخـولـ بـصـلـابـةـ هـذـهـ زـجـاجـةـ  
وـلـكـنـ مـعـ ذـكـ تـرـىـ هـذـهـ الشـبـهـ تـطـلـعـ عـلـيـهـ حـتـىـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـالـمـ الـذـيـ عـنـدـهـ حـصـانـةـ وـعـنـدـهـ وـعـلـمـ شـرـعـيـ - 01:02:41  
يـقـولـ وـلـاـ يـكـنـ قـلـبـ كـالـمـسـتـنـجـةـ الـاـسـمـ الـجـدـيـدـ اـذـاـ وـضـعـتـهـاـ فـيـ الـمـاءـ وـحـمـلـتـهـاـ تـجـدـ وـقـدـ تـحـمـلـتـ بـذـكـ الـمـاءـ . فـقـلـبـ الـاـسـفـنـجـةـ هـوـ الـقـلـبـ  
الـذـيـ تـأـمـلـوـاـ بـالـشـهـوـاتـ وـيـتـشـبـعـوـاـ بـهـاـ فـلـاـ يـسـتـطـعـ بـعـدـ ذـكـ اـنـ يـتـخـلـصـ مـنـهـ - 01:03:03

فـلـذـكـ مـنـ الـخـبـرـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـهـ كـثـيرـ مـنـ الشـبـانـ اـنـهـمـ يـدـخـلـوـنـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ كـلـمـاـ وـجـدـ جـدـاـ تـجـدـ فـيـهـ بـعـضـ النـاسـ هـكـذـاـ كـلـ  
وـجـدـ جـدـاـ مـنـ الـجـدـالـاتـ اوـ نـقـاشـ فـيـ مـوـضـعـ خـطـيـرـ عـقـدـيـ اوـ فـكـرـيـ اوـ يـعـنـيـ اـشـيـاءـ فـيـهـ شـبـهـاتـ وـمـلـاـحـدـةـ وـاـنـاسـ - 01:03:22  
عـنـ الـدـيـنـ وـاتـبـاعـ كـلـ لـاعـبـ يـقـولـ لـهـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـدـافـعـ عـنـ الـاـسـلـامـ . سـبـحـانـ اللـهـ ! مـقـصـدـ الـحـسـنـ وـطـرـيـقـةـ سـيـئـةـ . مـقـصـودـكـ حـسـنـ وـلـكـ مـاـ  
يـدـافـعـ عـنـ الـاـسـلـامـ الـذـوـ عـلـمـ مـتـشـبـعـ بـمـاـ آـاـ - 01:03:42

جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . اـمـاـ الـذـيـ يـلـقـيـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ دـوـنـ عـلـمـ فـانـهـ كـالـسـاعـيـ اـذـاـ كـمـاـ  
يـقـالـ فـيـ بـيـنـاـ اـنـصـارـكـمـ كـثـيرـاـ اـنـ تـتـعـلـمـوـاـ عـلـمـ الشـرـعـيـ النـافـعـ - 01:04:02

وـانـ تـقـرـأـوـاـ كـتـابـ اللـهـ وـتـتـدـبـرـوـهـ وـتـقـرـأـوـاـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـسـتـفـيـدـوـاـ مـنـهـاـ . وـتـقـرـأـوـاـ كـثـيرـاـ فـيـ الـعـلـمـ . ثـمـ بـعـدـ سـنـوـاتـ  
طـوـيـلـاـ اـنـسـتـ مـنـ نـفـسـكـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـعـاـلـ مـعـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ وـمـنـ عـلـىـ الرـدـ عـلـىـ الـمـبـدـعـةـ وـالـظـلـمـ فـاـفـعـلـ . الـبـابـ حـيـنـذـ مـفـتوـحـ . اـمـاـ

ان تدخل نفسك - 01:04:21

الآن فيما لا تستطيع منه فكاكا فهذا آسوء تقديرى وقد اودى بكثير من الناسرأينا هذا امام اعيننا رأينا اناسا كانوا يقولون مثل هذا الكلام نقول لا تحجر عليه انا - 01:04:45

اريد ان استعمل عقلي وفكري كما اشاء ثم بعد مضي سنوات قليلة او اشهر يسيرة اذا به قد التحق بصف طائفة من الطوائف ثم اخيرا يفتنم غناك قبل فدرك وذلك ان الدنيا تتقلب - 01:05:02

وانها لا تبقى على حال واحدة ابدا ومن لاحظ التاريخ بل من رأى هذا العصر وما فيه من تقلبات يتعجب من حال الدنيا فيكون الشخص في حال ثم بعد ذلك اليوم او بعد مرور ايام قليلة فسدوا في حال اخرى الدنيا ترفع ويعني فيها صعود وفيها - 01:05:24

فيها غنى وفيها فقر. فاذا كنت صاحب يسار فلا فانت لا تضمن ان مستسلم على يسارك وعلى غنائك حياتك كلها بل قد يأتي اليوم الذي تفتقر فيه. وليس فالفرق الا ابتلاء لا يعلو ان يكون ابتلاء والابلاء عليك ان تصر على اهله. كما ان الغنى واليسار لا - 01:05:52

ان يكون ابتلاء ايضا لكن من نوع اخر هو نعمة ولكنه ابتلاء من نوع اخر. تشكر الله على هذه النعمة وتعدها وكتير من الناس يصبر على الابلاء بالفقر ولا يصدر عن الابلاء بالغنى وهذا شيء مشاغل ايضا وقد رأيناها باعيننا آكثير من الناس حالا فقط تجده مطينا - 01:06:20

محافظا على الصلوات ولكنه اذا اقتني تجده يترك هذا كله فهذا حال الفقر افضل له من حالتنا فاذا اختم غناك قبل فدرك فان هناك كثيرا من العبادات التي تحتاج الى الغناء يحتاج الى المال. فاذا كان عندك مال فانفقه - 01:06:44

في سبيل الله عز وجل انفقوا في الصدقة ولا شك ان الصدقات يعني اثراها عظيم النفع آ يعني في في للوقاية مصارع السوء وفي الوقاية من غضب الله عز وجل وفي امور كثيرة. اتفق مالك في العمل الخيري. اتفق مالك - 01:07:05

بالمصارف الشرعية للزكاة وغيرها. اتفق مالك في الحج. اتفق ما لك واستعمل غناك - 01:07:25

فيما يرضي الله سبحانه وتعالى قبل ان يأتي اليوم الذي تفتقر فيه فتندم على ما مضى من غناء ونختتم بهذا عن هذه النقطة الخامسة واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 01:07:45

نشكر الدكتور عصام البشير المراكشي على هذه المحاضرة القيمة ان شاء الله بعض الاسئلة الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله بعض اه برنامجي في في طلب العلم الشرعي وما ينبغي ان - 01:08:05

جبت ابيه الطالب وخاصة من كان في اه مجال الدراسة في مثل هذه المعاني او لا انا انصح كثيرا طلبة هذه نظرا للشباب والانشغالهم بالدراسة الى حد كبير ان يشغلوا اوقاتهم على الخصوص - 01:08:52

من حفظ كتاب الله عز وجل لان هذا الاستثمار في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى من افضل ما يبدأ به مطلقا وثانيا يلائم جدا حال الدراسة لانك يمكنك بسهولة فارغة - 01:09:16

ان تحفظ يوميا قسطا يسيرا جدا لا يكفر المحبوب فان هذا من اعظم الاطباء التي يقع فيها لا تكثر المحفوظ انما شيء يسير قد تكون نصف كمون او اقل حتى ربع ثمن. شيء كهذا - 01:09:34

أغلب الناس يستطيعوا ان يحفظه دون صعوبة وكرره خلال يومك مارا عتيدا. اقل شيء ثلاثون مرة او خمسون مرة اقل شيء ثم في اليوم التاسع مثل ذلك واجمع ما حفظته في ذلك اليوم مع ما حفظته امس - 01:09:56

وبعد اسبوع راجع كل ما حفظته وبعد شهر راجع كل ما حفظته وهكذا دوالى انا اضمن لك باذن الله عز وجل بانه بهذه الطريقة تختتم كتاب الله عز وجل في مدة يسيرة معقولة جدا. يعني مثلا ربما - 01:10:18

في السنوات الدراسة ربما خمس سنوات او ست سنوات يمكنك فيها ان تختتم كتاب الله عز وجل حفظا لكن المشكلة التي تقع للكثير بسبب سوء التخطيط انه يكفر المحفوظ لانه يأتيه الحماس - 01:10:36

فيطلب ربع او يفوق ثمن حزبي مثلا خلال اليوم الاول وهذا شيء ممكنا ليس مستحيلا لكن بعد مرور ثلاثة ايام تجده لا يستطيع ان

يواصل بل لانه حفظ كثيرا لا يستطيع ان يكرر كثيرا. القرار يحتاج الى وقت اذا حفظت ربعة في اليوم لكي تكرر ذلك ثلاثة مرات

تحت الجودة - 01:10:55

الى ساعات طويلة لعلك لا تجدها. فاذا انصحكم بهذه الطريقة التي اقولها افترض تصور معي انك تتخرج بعد هذه السنوات وقد

حفظت كتاب الله عز وجل اعلم ان كل ابواب طلب العلم الشاغل قد فتحت امامك - 01:11:18

كل ابواب من ابواب الخير في الدنيا والآخرة. لكن خصوصا في باب طلب العلم تفتح لك الابواب. لأن الذي يحفظ كتاب الله عز وجل

كل شيء يسهل عليه بعد ذلك في طلب العلم الشرعي - 01:11:38

فلم استطاعت الان ان اذكر لكم برامج طلب العلم وهي موجودة احيلكم مثلا على كتاب السبل المرضية للشيخ احمد سالم المصري

هذا السبل المرضية فيه برامج ومناهج في كل العلوم يمكنك ان تتبع كل علم وتختر التفسير او الفقه - 01:11:50

او كده او كده فتجده متونا وكتبا تحفظها وتحفظها. فانا لا يمكن ان اذكر لك خيرا مما هو في هذا الكتاب. ولقد ساهمت في هذا

المالكي وفي باب العروض والقوانين. لكن مع ذلك اقول لك اعترني بالقرآن اولا. اذا كنت - 01:12:10

ختمت القرآن ابدأ بهذا الكتاب واختر ما شئت من العلوم. النحو او الصف او ما شئت وابدأ بهذه الطريقة التي يذكرها

وستجد اثرا طيبا ان شاء الله تعالى بعد وقت يسير - 01:12:30

اه من الاسئلة التي كتاب الله عز وجل يعني مثلا سؤال عن كيفية امتحان الشباب فيما يرضي الله عز وجل والفاخر بين المباحث

النظرية والكلام النظري وبين التطبيق. والحقيقة انا لا احب يعني - 01:12:45

ان يطرح السؤال بهذه الطريقة لان كل كلام نظري لابد ان يقول الى تطبيق عملي ان وجدت الارادة الجازمة الارادة هي المشكل ليست

المشكلة في التطبيق او في النظرية او في المشكلة في الارادة اذا اردت فانت تستطيع. فاذا خذ - 01:13:10

النظريات مثلا خوف طالب العلم هذا لا يكاد يختلف اثنان من المسلمين على اهميته. بل لا يختلفون اصلا من المسلمين على فاذا

هناك حد من العلم لابد من طلبه احرص عليه. هنالك الدعوة الى الله عز وجل ونحن محتاجون اليها كثيرا - 01:13:32

خاصة في هذا الزمن الذي نجد فيه الفتنة بعد عن دين الله عز وجل ونجد فيه الشبهات الكثيرة فلا شك ان انا محتاجون

الى الدعوة كل من علم شيئا من دين الله عز وجل عليه ان يبلغه - 01:13:54

بلغوا الطلبة بلغوا الاساتذة بلغوا اسركم بلغوا كل من تلقون به فان تكون داعية في اي وقت في اي مكان لا تكون سلبيا اينما جلست

اينما حلت وارتحلت كن داعية الى الله عز وجل فإذا الامور العمل الخيري ايضا عمل طيب جدا وهكذا - 01:14:09

امور كثيرة يمكن فعلها فما عليك الا ان تبدأ وان تتوكل على الله عز وجل نعم هذا في طلب العلم خارج الموضوع تقريبا يعني مثلا

هذا ما كان ذكره عن المحادثة الفورية في الواقع الاجتماعية مثلا بين الذكر والانثى وما اشبهه - 01:14:31

مثل هذه الامور لا ينبغي ان يعالج الامر المحرم وانما كل انسان فقيه نفسه كل انسان فقير نفسه وتأمل انت اذا كنت ذكر هل اذا

راسلت هذه الانثى والعكس ايضا - 01:15:01

هل تجد في قلبك شيئا؟ ام لا؟ هذا شيء لا يمكن ان يطلع عليه احد. لا تأتي الى الشيخ لتسأله. ولكن اسأل نفسك هل تجد في نفسك

شيئا؟ هل تجد في قلبك شيئا؟ ام انك تحدث هذه الانثى؟ ثم تحدث صديقك من الذكور. ان كان - 01:15:24

الامر كذلك فافعل مع انه حتى بين الذكور فيما بينهم في تضييع للاوقات لكن اذا وجدت انك لا تفتن اصلا يعني حينئذ اقول لك لا

بأس وكذلك في النفق بين المحادث في الواقع التواصل وبين المحادثة المباشرة - 01:15:42

انه اصلا ما دامت المحرم انما هو الخلوة. لكن اذا وجدت انك تعرض نفسك لفتنة او تعرض غيرك لفتنة والسلامة لا يعدلها شيء لا

يعقلها شيء لأن هذا الاسم من الامور الواجبة ولا المستحبة غاية امره ان يكون مباحا فهذا المباح في غاية امره - 01:16:04

اذا عارضه مفسدة باللغة كفتنة تصيبك او تصيب غيرك فلا شك ان هذا المباح ينتقد من الراحة الى اه نعم وايضا كثيرا على الاخوة

هل المرأة ملزمة بالعمل الدعوي؟ لا شك ان المرأة - 01:16:27

كل الاحكام الشرعية كالرجل الا ما استثناه الدين نطالب المرأة ايضا بالدعوة واذا قمنا للمرأة اه انها لا تدعو الى الله عز وجل فنفترط

حينئذ تفريطاً شديداً وكثير من المجالس النسوية لا يستطيع الرجال الدخول إليها ولا يستطيع الدعاء من الذكور إن يكون لهم فيها - 01:16:55

المشاركة فحينئذ المسؤلية تقع على عاتق النساء الذي يعني يحس بحاجته للتوبة ويؤجلها في كل مرة نقول له إن الله عز وجل يحب والتابون هذه صيغة مبالغة فعالة صيغة مبالغة - 01:17:23

فالتوب هو الذي يتوب ماراً وتكراراً حياته كلها توبة في توبة اذا اساء تاب واذا غفل تاب. فإذا كنت تائباً حياتك كلها فانت يحب الله سبحانه وتعالى. ولذلك الذي يتوب الى الله عز وجل ثم يرجع الى الذنب فهذا في جميع - 01:17:46  
احوال خير من الذي لا يدوم ابداً لا ينبغي ان يقع الانسان المسلم في هذا الخطأ الشنيع وهو انه يقول لا انا لان اتوب لانني اعرف ابني اذا تبت فقد - 01:18:13

ارجعوا يا اخي تب او انك ترجع الى بيتك بل ما يفيد انك قد تموت حال توبتك قبل ان يكتب لك عمر زائد ترجع فيه الى الذنب.  
فحينئذ تموت دائمًا فطوبى لك وهنئنا لك - 01:18:27

فذلك عليك ان تتوب الى الله عز وجل سواء استمرت التوبة او لم تستمر لا شيء يعني الاستمرار على التوبة مطلوب لا ينبغي اه ترك التوبة لمخافة عدم الاستمرار عليها كما يقع الكثير من الناس - 01:18:44

اه يعني ساختم ان شاء الله تعالى بسؤال او سؤالين اه يعني ما حكم الذي لا يصلی صلاة الفجر في وقتها؟ لا شك ان صلاة الفجر ينبغي ان تصلی يجب ان تصلی في وقتها ووقتها - 01:19:03

يعتبر شرعاً هو ما بين اذان الفجر المعروفة يعني الفجر الصادق الى طلوع الشمس الى طلوع الشمس بعض اعوام المسلمين من ان وقت الفجر يمتد الى الفطر غير صحيح ووقت الفشل ينتهي من طلوع الشمس وما بعد طلوع الشمس فانما هو شيء يصلى خارج وقته كالذى يصلى العصر بعد - 01:19:19

او كالذى يصلى العشاء بعد الفجر وما اشبه ينبغي الحرص عليه والاجر الذي فيه عظيم جداً ولو علمنا الناس بما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم الناس ما - 01:19:43

والفجر لاتوهمها ولو حبوا بما لان العشاء يكون بعد تعب وارهاق فقل من الناس من يعتني بالذهب الى المسجد بصلوة العشاء. والفجر يكون بعد صلاة الفجر تكون بعد نوم فلا يرفع الغطاء عن بدنها ويذهب الى الصلاة ويتوضاً ويذهب الى الصلاة الا من كان حريصاً على دخول الناس - 01:19:57

سبحانه وتعالى. فذلك فيهما من الاجر ما ليس في غير ما وصل واجب. لذلك نقول لو علموا ما فيهما لاتوهمها ولو حبوا. فالانسان ينبغي ان يجب عليه ان على الصلاة في وقتها ويستعمل المنبهات المختلفة ويوصي بعض الناس ان اشبه ذلك - 01:20:23

ونختم عندي سؤال فيه التفسير والسير في السنة الاولى والسنة الثانية وقد تكون عندي محاضرات في بعض دور القرآن الأخرى وان شاء الله تعالى في على الشبكة العنكبوتية وان شاء الله تعالى قريباً دروساً اخرى على مدرسة فصائل الكترونية و - 01:20:41  
وغير ذلك فاسئل الله التيسير والقبول واسئل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح وخلقه واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - 01:21:17